

يا للعجب! كيف لعقلاء أن يقولوا مثل هذا الكلام؟! | الشيخ د

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

هنا اهل التفويض هم المفوضة ومعنى التفويض انه يقولون يفوض معناه الى الله ولا يعلم تأويله احد الا الله فاذا كانوا يقولون ان الرسول لا يعرفون ما يتكلم به وجبريل - [00:00:00](#)

كيف مثلا في السابقين الاولين او من بعدهم هذا من باب اولى ولكن يعني الانسان اذا لو نظر مثلا بمجرد عقله الله جل وعلا يخاطبنا بشيء لا لا يعرف معناه - [00:00:27](#)

ما الفائدة ليس في هذا اي فائدة وانما فيه مضره بعض الناس نسال الله العافية قد لا يعقل ما يخرج من رأسه وهذا من ادلة قدرة الله العظيمة واياته كيف اناس عقلاء ويتعلمون ثم يصدر منهم هذا الكلام وما ما ينبغي للانسان ان يقول هذا من باب - [00:00:46](#)

باب اه يعني اه التهكم او من باب اه ايضا كونه يزدريهم او او يشمت بهم ليس من باب الشماتة يجب ان يكون من باب الاعتبار ومن باب الاتعاظ ومن باب الخوف - [00:01:19](#)

لان الله قد يحول بين الانسان وبين فهمه وبين عقله ثم يتكلم بمثل هذه الاشياء. نسال الله العافية غير انه يستغرب جدا كيف عقلاء ناس يتعلمون ثم يقولون هذا هذا القول يعني - [00:01:42](#)

اذا كان هذا المقصود من الشرع فهو كما سبق ما في داعي الى الخطاب خطب خطاب الناس على ما هم عليه احسن من انهم يخاطبون بشيء لا يفهم معناه ولا يدري ما هو. جبريل يأتي بشيء لا يفهمه. والرسول صلى الله عليه وسلم يأتي يتكلم بشيء لا يفهمه ولا يدري ما معنى ما حقيقته - [00:02:01](#)

يعني ادنى عاقل يتأمل هذا الكلام يعلم انه من ابطل الباطل وهذا القول اشر من القول اللي قبله واخبت من القول الذي قبله انه قول التأويل انه كل ما خالف الوحي شر - [00:02:27](#)

لا يؤدي الا الى فساد العقول وفساد الاديان وفساد للسلوك ثم النتائج الذي يعيش على هذه هذه العقيدة يعني ماذا عاقبته اخشى ان ان يقول مثل ما يقول اهل النار لو كنا نعقل لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:02:44](#)

لا اكل ولا السماع سماع يعني يفيد ثم يعني انه يقول ان هذا انهم تأولوا هذه الاية هذا تأويل من ابعده ما يكون وما يعلم تأويله الا الله غير ان انه - [00:03:13](#)

قد يقضى على الانسان ايام محنته فيرى حسنا ما ليس بحسن ولما ظنوا هذا يعني هذا يدل على انهم لم يتلقوا العلم من مصدر يمكن يفيدهم وانما اخذوا العلم من بعضهم عن بعض. وهذا الذي يؤدي الى الجهل - [00:03:36](#)

كما هو الواقع اليوم لكثير من آآ شباب وللأسف يتعلمون على الانترنت ولا على بعضهم بعض سيقعون في اخطاء فظيعة ثم يدعو هذا الى انتقاد الناس وانتقاد آآ طلبة العلم وانهم خالفوا وانه كذا وكذا - [00:04:07](#)

فيجب الانسان يتوقع ان يكون علومه على اصول ثابتة خذها من مصدر ثابت ويتأكد من ذلك لان امر خطير لسنا افضل من بعض هؤلاء ابداء ولكن التوفيق بيد الله جل وعلا - [00:04:31](#)

واذا الله جل وعلا على انسان بالانحراف او عدم الفهم فلا حيلة فيه. الا انه يلجأ الى ربه جل وعلا يسأله ان يعلمه كما علم ادم وابراهيم واوليائه يقول يا معلم ابراهيم علمني - [00:04:57](#)

00:05:26 - بصدق واخلاص ومن كان كذلك فلا بد ان يوفق باذن الله تعالى